

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[176] إنهم وجدوا طلحة لها كفؤا، لكأني أنظر إلى إصبعة وهو يبايع، حثوا الابل ودعدعوها (*). ولما انتهت إلى سرففي طريقها إلى المدينة لقيها عبيد بن أم كلاب (148) فقالت له: مهيم؟ قال: قتلوا عثمان (رض) ثم مكثوا ثمانيا. قالت: ثم صنعوا ماذا؟ قال: أخذها أهل المدينة بالاجماع فجازت بهم الامور إلى خير مجاز، اجتمعوا إلى علي بن أبي طالب، فقالت: وإني ليت أن هذه انطبقت على هذه إن تم الامر لصاحبك، ويحك انظر ما تقول؟ قال: هو ما قلت لك يا أم المؤمنين، فولوت، فقال لها: ما شأنك يا أم المؤمنين!؟ وإني لا أعرف بين لابتيتها أحدا أولى بها منه ولا أحق ولا أرى له نظيرا في جميع حالاته فلماذا تكرهين ولايته؟ إنتهى. صاحبت أم المؤمنين: ردوني. ردوني. فانصرفت إلى مكة وهي تقول: قتل وإني عثمان مظلوما، وإني لاطلبن بدمه! فقال لها ابن أم كلاب: ولم؟ فوا: إن أول من أمال حرفه لانت، فلقد كنت تقولين: أقتلوا نعتلا فقد كفر، دعدعوها: حركوها. (*) سرف على بعد ستة أميال

أو أكثر من مكة. معجم البلدان، (148) هو عبيد بن أبي سلمة الليثي ينسب إلى امه، وقد روى ما دار بينها وبين عبيد كل من الطبري 5 / 172، وط. أوربا 1 / 3112 3111، وابن الاثير 3 / 80، وكنز العمال 3 / 161، وابن سعد 4 / 88 بترجمة عبيد ابن أم كلاب مختصرا. وابن أعثم (2 / 248 250) ط. حيدر آباد 1388 هـ، 1968 م، وجاء اسمه في الطبري عبد تحريف. لابتيتها مفردا لابة، واللابة الحرة. وفي الحديث ان النبي حرم ما بين لابتى المدينة وهما حرتان يكتنفانها. لسان العرب. ومهيم كلمة استفهام ومن معانيها: ما وراءك؟